

المـفتاح في الفـقه | فـروع الـوضـوء | برنامـج هداية المـتعلم

صالح العصيمي

نعم احسن الله اليكم، قلتم وفـقـكم الله تعالى فـصـل واعـلـم ان فـروع الـوضـوء ستـة. غـسل الـوـجه وـمـنـه الـفـم بـالـمـضـمـضـة وـالـلـفـفـبـالـاـسـتـنـشـاق وـغـسل الـيـدـيـن مـعـ الـمـعـلـم رـفـاقـيـه وـمـسـحـ الرـأـس كـلـه وـمـنـه الـاـذـنـان وـغـسلـ الرـجـلـيـن مـعـ الـكـعـبـيـن وـالـتـرـتـيـب بـيـنـ الـاعـضـاء

وـالـمـوـالـة - 00:00:00

ذكر المـصنـف وـفـقـهـ الله ان قـرـوـعـ الـوضـوء ستـة وـقـرـوـعـ الـوضـوء وـاصـطـلاـحـاـ هيـ ماـ تـرـكـتـ منهـ مـاهـيـةـ الـوضـوءـ ماـ تـرـكـتـ منهـ مـاهـيـةـ الـوضـوءـ ولاـ تـسـقـطـ معـ الـقـدـرـةـ عـلـيـهاـ ولاـ تـجـبـ بـغـيرـهاـ ولاـ تـسـقـطـ معـ الـقـدـرـةـ عـلـيـهاـ ولاـ تـجـبـ بـغـيرـهاـ

00:00:21

وـالـمـرـادـ بـهـ حـقـيقـةـ اـرـكـانـهـ. وـالـمـرـادـ بـهـ حـقـيقـةـ اـرـكـانـهـ. فـقـرـوـعـ الـوضـوءـ هيـ اـرـكـانـ الـوضـوءـ وـقـرـوـعـ الـوضـوءـ وـارـكـانـ الـصلـاةـ يـجـمـعـهـمـاـ اـصـلـ وـارـكـانـ الـوضـوءـ وـارـكـانـ الـصلـاةـ مـعـهـمـاـ اـصـلـ وـاحـدـ وـهـوـ دـخـولـهـمـاـ فـيـ مـاهـيـةـ الـوضـوءـ وـالـصلـاةـ. وـهـوـ دـخـولـهـمـاـ فـيـ مـاهـيـةـ

00:00:51

الـوضـوءـ وـالـصلـاةـ وـانـهـ لـاـ تـسـقـطـ معـ الـقـدـرـةـ عـلـيـهاـ وـلـاـ تـجـبـ بـغـيرـهاـ طـيـبـ لـمـاـ فـرـغـ الـحـنـابـلـةـ؟ فـقـالـواـ فـرـوـظـ الـوضـوءـ وـارـكـانـ الـصلـاةـ لـمـاـ لـمـ يـقـولـواـ اـرـكـانـ الـوضـوءـ وـارـكـانـ الـصلـاةـ؟ يـعـنيـ اـرـكـانـ الـوضـوءـ هيـ فـرـوـظـ الـوضـوءـ هيـ اـرـكـانـهـ. مـثـلـ اـرـكـانـ الـصلـاةـ لـكـنـهـمـ قـالـواـ فـرـوـضـواـ وـظـوءـ - 00:01:21

ارـكـانـ الـصلـاةـ ايـشـ تـكـرـارـ الـلـفـظـ الـفـقـهـاءـ ماـ يـشـتـغـلـونـ بـالـمـحـسـنـاتـ الـلـفـظـيـةـ. دائمـ الـفـقـيـهـ انـمـاـ يـكـونـ لـمـقـصـدـ الـاـصـلـ فـيـ الـاوـضـاعـ الـعـلـمـيـةـ دائمـاـ انـ تـكـوـنـ لـمـقـصـدـ لـاـبـدـ دائمـاـ تـفـهـمـ انهـ لـاـ يـعـدـلـ عنـ لـفـظـ الـاـخـرـ لـاـ لـمـقـصـدـ عـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ. مـقـصـدـ تـتـعـلـقـ بـهـ الـاـحـکـامـ لـاـ لـمـجـرـدـ الـمـحـسـنـ الـلـفـظـيـ - 00:01:50

ماـ جـوـابـ؟ يـقـعـ عـلـيـهـ الـاثـارـ هـذـهـ ماـ تـسـمـىـ بـوبـ صـادـ تـسـمـىـ وـاجـبـاتـ الـصلـاةـ لـاـ ماـ هـيـ بـنـفـسـهـاـ وـعـدـلـ الـحـنـابـلـةـ عـنـ تـسـمـيـةـ اـرـكـانـ الـوضـوءـ الىـ قـولـهـمـ فـرـوـضـ الـوضـوءـ لـانـهـ جـاءـتـ مـجـمـوعـةـ فـيـ اـمـرـ وـاحـدـ فـيـ اـيـةـ وـاحـدـةـ - 00:02:14

لـانـهـ جـاءـتـ مـجـمـوعـةـ فـيـ اـمـرـ وـاحـدـ فـيـ اـيـةـ وـاحـدـةـ وـهـيـ اـيـةـ الـوضـوءـ فـلـمـ وـقـعـتـ مـجـمـوعـةـ فـيـ اـيـةـ عـلـىـ وـجـهـ الـاـمـرـ يـاـ اـيـهـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـذـاـ قـمـتـ الـىـ الـصـلـاةـ فـلـمـ جـيـءـ بـهـ مـجـمـوعـةـ مـأـمـورـاـ بـهـ فـيـ قـوـلـهـ فـاغـسـلـوـاـ الـىـ تـنـتـمـةـ الـاـيـةـ مـنـ الـاـمـرـ سـمـيـتـ - 00:02:37

الـوضـوءـ وـعـدـهـ المـصـنـفـ ستـةـ فـيـ مـذـهـبـ الـحـنـابـلـةـ فـاـولـهـاـ غـسلـ الـوـجـهـ وـمـنـهـ الـفـمـ بـالـمـضـمـضـةـ وـالـاـنـفـ بـالـاـسـتـنـشـاقـ ايـ غـسلـ الـفـمـ بـالـمـضـمـضـةـ وـغـسلـ الـاـنـفـ باـسـتـنـشـاقـ وـالـمـرـادـ بـالـمـضـمـضـةـ اـدـارـةـ الـمـاءـ فـيـ الـفـمـ. وـالـمـرـادـ بـالـمـضـمـضـةـ اـدـارـةـ الـمـاءـ فـيـ الـفـمـ. ايـ تـحـريـكـهـ

00:03:07

وـالـمـرـادـ بـالـاـسـتـنـشـاقـ جـذـبـ الـمـاءـ الـىـ دـاخـلـ الـاـنـفـ. وـيـعـلـمـ مـنـ عـبـارـتـهـمـ حـبـيـئـاـنـ غـسلـ الـوـجـهـ يـشـمـلـ اـمـرـيـنـ اـحـدـهـمـاـ غـسلـ باـطـنـ الـوـجـهـ بـالـمـضـمـضـةـ لـفـمـ وـالـاـسـتـنـشـاقـ لـلـانـفـ. وـالـاـخـرـ غـسلـ ظـاهـرـ الـوـجـهـ - 00:03:36

غـسلـ ظـاهـرـ الـوـجـهـ وـهـوـ غـسلـ دـارـةـ الـوـجـهـ وـهـوـ غـسلـ دـائـرـةـ الـوـجـهـ ظـاهـرـةـ سـوـيـ الـاـنـفـ وـالـفـمـ. سـوـيـ الـاـنـفـ وـالـفـمـ. وـتـانـيـهاـ غـسلـ الـيـدـيـنـ مـعـ الـمـرـفـقـيـنـ وـالـمـرـادـ بـالـمـرـفـقـيـنـ مـفـصـلـ ذـيـ يـصـلـ السـاعـدـ بـالـعـضـدـ. المـفـصـلـ - 00:04:08

يعـنـيـ الـفـاـصـلـ ذـيـ يـصـلـ السـاعـدـ وـالـسـاعـدـ اـسـمـ لـلـعـظـمـ ذـيـ الكـهـفـ بـالـعـضـدـ وـهـوـ مـاـ دـوـنـ الـمـنـكـيـ فـمـاـ بـيـنـهـمـاـ يـسـمـىـ اـيـشـ مـرـفـقـ لـمـاـ سـمـيـ مـرـفـقاـ؟ اـيـشـ مـعـنـيـ الـاـتـفـاقـ بـهـ سـمـيـ مـرـفـقاـ لـانـ الـعـبـدـ يـطـلـبـ بـهـ الرـفـقـ لـنـفـسـهـ عـنـدـ اـتـكـاءـ وـنـحـوـهـ. فـاـنـهـ اـيـسـرـ عـلـىـ الـعـبـدـ - 00:04:38

اـذـاـ اـتـكـاؤـهـ عـلـىـ هـذـاـ مـرـفـقـ. فـمـنـ قـرـوـعـ الـوضـوءـ اـنـ يـغـسلـ الـعـبـدـ يـدـيـهـ الـمـبـتـدـئـيـنـ مـنـ اـطـرـافـهـمـاـ. فـيـبـتـدـأـ غـسلـ الـيـدـ مـنـ

اطراف الاصابع. ويدخل في غسلها المرفق فلا بد ان يشمله بالغسل. وتالثها مسح الرأس كله. ومنه - 00:05:05
اذنان فالاذنان عند الحنابلة هما من الرأس لا من الوجه. فالاذنان عند الحنابلة هما من الرأس لا من الوجه. طيب ما الفرق الذي يترب
اذا كان من الوجه والفرق بين هذا وذاك انهما لو كانا من الوجه فغرضهما الغسل. اما اذا كان من الرأس فغرضهما - 00:05:35
والمسح. ورابعها غسل الرجلين مع الكعبين غسل الرجلين مع الكعبين. والمراد بالرجلين هنا القدمان. والكعب هو العظم الناتئ في
اسفل الساعة من جانب القدم والعظم النافى في اسفل الساق من جانب القدم. فالعظم الذي ينحو - 00:06:02
ان يبرز في اسفل الساق اي في اخر الساق. من جانب القدم يسمى كعبا. وكل رجل لها كعب قابلة ها وكل رجل لها كعبان على الاصح
عند اهل العربية. احدهما كعب ظاهر والآخر كعب باطن - 00:06:29

فالكعب الظاهر الذي يبرز خارجا من ناحية البدن. والكعب الباطن الذي يبرز في اسفل الساق من باطن البدن. فالذي يكون في القدم
اليمنى الى خارج البدن يسمى كعبا خارجيا والآخر يسمى كعبا داخليا وهو مقابلة من داخل البدن وقل مثل ذلك في القدم اليسرى فلا
بد من غسل الرجلين - 00:06:52

وادخال الكعبين معهما. فيغسل رجله ثم يدخل الكعبة في الغسل. وخامسها الترتيب بين الاعضاء وهو تتتابع افعال الوضوء في صفتة
الشرعية. تتتابع افعال الوضوء في صفتة الشرعية ومحل الفرض فيه بين الاعضاء الاربعة لا بين تفاصيلها. ومحل - 00:07:22
فيه بين الاعضاء الاربعة. لا بين تفاصيلها. وهي الوجه واليدان والرأس وقدمه وهي الوجه واليدان والرأس والقدمان. فلا بد من تتتابع
الافعال بين دون تقديم بعضها على بعضا. فيقدم غسل وجهه على غسل يديه. ويقدم غسل يديه - 00:07:52

الى المرفقين على مسح رأسه ويقدم مسح رأسه على غسل قدميه. ولو قدم بعض هذا على بعض لم يصح وضوءه فلو انه مسح رأسه
قبل ان يغسل وجهه لم يصح وضوءه لفقد فرض الترتيب - 00:08:22

يرتفع هذا بين تفاصيل العضو الواحد. والمراد بتفاصيل العضو الواحد اجزاؤه واقسامه. فلو انه غسل يده اليسرى الى
المرفق قبل يده اليسرى المرفق صح وضوءه. فالترتيب بين تفاصيل الاعضاء مستحب لا واجب. فالترتيب - 00:08:42

بين تفاصيل الاعضاء مستحب لا واجب. واضح؟ واضح ام غير واضح؟ طيب لو ان غسل وجهه ثم تممضض واستنشق. صح ام لم
يصح؟ صح لانه بين تفاصيل العضو الواحد. فتلخص من هذا ان الترتيب المتعلق بالوضوء نوعان. احد - 00:09:12

الترتيب بين الاعضاء الاربعة ترتيب بين الاعضاء الاربعة وهذا واجب وهو فرض وهذا واجب وهو فرض للوضوء. والآخر الترتيب بين
تفاصيل العضو الواحد اقيموا بين تفاصيل العضو الواحد. وهذا مستحب. وهذا مستحب. والسادس الموالاة - 00:09:39

وضابطها عند الحنابلة الا يؤخر غسل عضو حتى يجف ما قبله. الا يؤخر غسل عضو حتى يجف ما قبله. او يؤخر غسل اخره حتى
يجف اوله. او يؤخر اخر غسل اخره حتى يجف اوله. في زمن معتدل او قدره من غيره. في زمن - 00:10:09

او قدره من غيره. والمراد بالجفاف نشاف العضو بذهاب اثر الماء. والمراد بالجفاف العضو بذهاب اثر الماء. فالموالاة عندهم تتحقق اذا
لم يؤخر غسل حتى يجف ما قبله. او يؤخر غسل اخيه حتى يجف اوله. فلو قدر ان احدا غسل وجهه - 00:10:39

ثم لم يغسل يديه الى المرفقين حتى جف الوجه. فان الموالاة هنا تنقطع. او غسل يده اليمنى الى المرفق ثم لم يغسل يده اليسرى
حتى جفت اليدين فان الموالاة هنا تنقطع - 00:11:09

لا تنقطع تنقطع لماذا؟ لتأخيره غسل اخر العضو حتى جف اولا. لتأخيره غسل اخذ العضو حتى جف اوله. ومحله عندهم في زمن
معتدل. وهو الزمن الكائن بين البرودة والحرام. وهو الزمن الكائن بين البرودة والحرارة. فلا يكون باردا ولا - 00:11:29

حرارة فلا يكون باردا ولا حارا. ومتى يكون هذا؟ متى يكون غير بارد ولا حار من ذكر ويتجه كونه عند استواء الليل والنهار. ويتجه
كونه عند استواء الليل والنهار. ذكره مرجعي - 00:11:59

في غاية المنتهي تراه مرعي للكرمي في غاية المتهم. يعني اذا صار الليل مساوي للنهار في ساعاته يكون الزمان حينئذ بين البرودة
والحرارة وهذا الواقع في مثل هذه الايام. فيكون الزمن معندها بين الحرارة والبرودة - 00:12:21

ومعنى قولهم او قدره من غيره اي تقدير ما يساويه في الزمن غير المعتمد اي تقدير ما يساويه في الزمن غير المعتمد. وفي الزمن

الحار جدا تعدل الموالاة بما كانت عليه الحال في - [00:12:41](#)

المعتدل. وكذا في الزمن البارد جدا تعدل الموالاة بما كان عليه الزمن المعتدل. والراجح ان ضابط الموالاة هو العرف. والراجح ان ضابط الموالاة هو العرف. فاذا حكم في العرف بانقطاع تتابع الوضوء اختلت الموالاة. فاذا حكم في العرف بانقطاع الوضوء اختلت

[00:13:01](#)

الموالاة وان لم يحكم بذلك لم تنقطع الموالاة. يعني مثلا انسان يتوضأ فضرب عليه الباب فترك الوضوء وذهب وفتح لصاحب الباب ثم رجع الى وضوئه. فهذا باعتبار العرف لا يعد قاطعا للوضوء لانه شيء - [00:13:31](#)

كثير يغتفر ولو قدر انه ذهب الى فتح الباب فوجد صاحبه فطلب منه ان ينزل معه لاجل ادخال اغراض الى البيت فبقي في ادخال تلك الاغراض ربع ساعة ثم رجع الى وضوئه وانقطعت الموالاه ام لم تنقطع انقطعت - [00:13:51](#)

الموالاة لان العرف يحكم بطول المدة بين اعضائه. نعم - [00:14:11](#)